الشديد

شفت الشديد وحرّق الدمع خدي
ما طقت شوف أحباب عيني يشدون
صحت لظعاينهم وعيّت تردي
ما كنّهم عن لوعة الحزن يدرون
لولا غلاهم كان ما باح سدي
ولا وقفت بدربهم يوم يمشون
وصلت يوم أقفوا من الحزن حدي
وأخفيت عنهم عبرتي لا يشوفون
قولوا لهم والله ما هو بودّي
انهم بدون أسباب عني يروحون
لكنّ لله رادةٍ ما تردي
يجمع ظعون ان راد ويفرّق ظعون

مبارك بن شافي